[123] العراق إذا جاءتكم الرايات من خراسان، وويل لاهل الري من الترك، وويل لاهل العراق من أهل الري، وويل لهم ثم ويل لهم من الثط قال سدير: فقلت: يا مولاي من الثط ؟ قال: قوم آذانهم كآذان الفار صغرا، لباسهم الحديد كلامهم ككلام الشياطين، صغار الحدق، مرد جبرد استعيذوا باﷲ من شر هم اولئك يفتح اﷲ على أيديهم الدين، ويكونون سببا لامرنا (1). بيان: قوله عليه السلام: قبل أن يمنع البر جانبه أي يكون البر مخوفا لا يمكن قطعه، وقال الفيروز آبادي: (2) الثط الكوسج أو القليل شعر اللحية والحاجبين والمرد جمع الامرد، وهو الذي ليس على بدنه شعر. 172 - قب: حدث إبراهيم، عن أبي حمزة، عن مأمون الرقي قال: كنت عند سيدي الصادق عليه السلام إذ دخل سهل بن الحسن الخراساني فسلم عليه ثم جلس فقال له: يا ابن رسول اﷲ لكم الرأفة والرحمة، وأنتم أهل بيت الامامة ما الذي يمنعك أن يكون لك حق تقعد عنه ! ؟ وأنت تجد من شيعتك مائة ألف يضربون بين يديك بالسيف ! ؟ فقال له عليه السلام: اجلس يا خراساني رعى اﷲ حقك، ثم قال: يا حنيفة أسجري التنور فسجرته حتى صار كالجمرة وابيض علوه، ثم قال: يا خراساني ! قم فاجلس في التنور، فقال الخراساني: يا سيدي يا ابن رسول اﷲ لا تعذبني بالنار، أقلني أقالك اﷲ قال: قد أقلتك، فبينما نحن كذلك إذ أقبل هارون المكي، ونعله في سبابته فقال: السلام عليك يا ابن رسول اﷲ فقال له الصادق عليه السلام: ألق النعل من يدك، واجلس في التنور، قال: فألقى السعل من سبابته ثم جلس في التنور، وأقبل الامام عليه السلام يحدث الخراساني حديث خراسان حتى كأنه شاهد لها، ثم قال: ثم يا خراساني وانظر ما في التنور قال: فقمت إليه فرأيته متربعا، فخرج إلينا وسلم علينا فقال له الامام عليه السلام: كم تجد بخراسان مثل هذا ؟ فقال: واﷲ ولا واحدا فقال عليه السلام: لا واﷲ ولا واحدا، فقال: أما إنا

_____ (1) أمالي المفيد ص 36. (2) القاموس ج 2 ص 352. (*) _____